مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

المهارات اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتذوق الفني من وجهة نظر مدراء المدارس

م.م. هدى خليل حسين
معهد الفنون الجميلة المسائي للبنات

مستخلص البحث:
تهدف هذه الدراسة الكشف عن مدى وجود المهارات اللازمة عند مدرسي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني من وجهة نظر مدراء المدارس من مدرسي التربية الفنية والبالغ عددهم (136) منهم (86) مدرسة و(50) مدرسا في المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، ولغرض الوصول هدف البحث تم تطبيق مقياس مهارات التذوق الفني لدى مدرسي التربية الفنية واستبانة المهارات اللازمة لمدرس التربية الفنية. وكانت نتائج الدراسة: أن الوزن النسبي للمهارات الأساسية للمدرس(70.8%) وأن المهارات تكون متدرجة في اعلى السلم (ادارة وضبط الصف وفي أدنى السلم ، مهارات التقويم). وأن الوزن النسبي لمهارات التذوق الفني يكون عند (68.8%) ولم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات المدرسين والمدرسات في المهارات اللازمة، وفي مهارات التذوق الفني لمدرس التربية الفنية.). كما وجدت علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين المهارات الأساسية لدى مدرسي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم.

الكلمات المفتاحية : المهارات – مدرسي التربية الفنية – التذوق الفني .

مشكلة البحث:

يتصدر المعلم مكانا رئيساً في أي نظام تعليمي، بكونه أهم العناصر المؤثرة والفاعلة في الوصول الى أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاحه أو تطويره. فمهما وصلت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية، فهي تبقى ذات تأثير محدود إذا لم يوجد المعلم الكفء الذي تم اعداده إعدادا تربويًا ، اضافة إلى تمتعه بقدرات عالية تمكنه من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار (الحكمي وآخرون، 2003 :179).

ومهنة التدريس تعتبر من أسمى المهن على مر الأزمان إذا ما أخذ بعين النظر العمل الجليل الذي يقوم به المعلم في خدمة المجتمع والعلم. وإيماناً بما يقدمه المعلم من دور كبير في الارتقاء بمجتمعه وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة من المجتمع لاستمرار تنمية الإنسان والمجتمع في مجالات عديدة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المهارات الأساسية للمعلم تضم في ثناياها مجالات عديدة أهمها: توجيه الطلاب وإدارة الصف، والأعمال الإدارية، الأهداف التعليمية، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس، التمكن من تدريس المحتوى، وتقويم الطلبة، والمعرفة العلمية واستخدام وتوظيف مصادر المعرفة، والتخطيط، مهارات مدرس التربية الفنية تضم: المهارات الأكاديمية، ومهارات التخطيط والإعداد، ومهارات التنفيذ. كما أوصت بضرورة تضمين مهارات التدريس في برامج إعداد مدرسي التربية الفنية. كما أنه يجب على معلم التربية الفنية أن يوظف أساليب وطرائق تدريس غير تقليدية لتنمية التذوق الفني لدى طلبت (لبد، 1999 :70.) فقد كشفت دراسة (درويش)عن تدني مستوى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المدرسين ومدرسي التربية الفنية أثناء الخدمة، مما قد يكون له آثار سلبية على مهارات التذوق الفني لديهم. (درويش ،2002 :87)

إن أهمية تدريس تـذوق الفنون التشكيلية الحديثة والمعاصرة في تحقيق تكامل شخصية المتعلم. واتضح أن المعلم بحاجـة إلى قدرة عالية ومتطورة من التذوق الفني،ومـن هـذا المنطلق فإنه يجب على معلم التربيـة الفنيـة أن يمتلك مهارات التذوق الفني المختلفة.

(Cakmak, Melek Bulut, Mehmet 2005 :24)

ومن خلال تطور العلوم كافة ومن خلال هذا التطور الكبير الحاصل في كافة المجالات ومن ضمنها مدرس التربية الفنية والذي يعتبر اعداده وتأهيله جزءا كبيرا من هذا التطور للمرحلة التدريسية التي سيخوضها ولابد ان يكون مواكبا للاحداث العلمية المتعاقبة ليكون ضمن الخط الاول ومستمرا في تحديث خبراته الفنية لينقلها الى طلبته والاجيال اللاحقة ،وعليه لابد من التزود بالمهارات اللازمة والقدرات الفنية العالية ليتمكن من المواجهة لكي يصل الى اعلى مرتبه من التذوق والنقد الفني لكي يعزز مواهب طلبته الفني وينقلها اليهم مستقبلا وبالتالي يكونوا فاعلين ومتذوقين. ومن هنا برزت مشكلة البحث حيث حددت الباحثة التساؤلات التالية:

1. ما مدى توافر المهارات اللازمة لدى مدرسي التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس؟
2. ما مدى امتلاك مدرسي التربية الفنية بالمرحلة الثانوية لمهارات التذوق الفني من وجهة نظر مدراء المدارس؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات اللازمة لدى مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر مدراء المدارس بين المدرسين والمدرسات؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في التذوق الفني لدى مدرسي التربية الفنية بين المدرسين والمدرسات ؟

أهمية البحث:

اولا :- تكمن أهمية الدراسة في أن الكشف عن المهارات اللازمة لدى مدرسي التربية الفنية قد يفيد في مجالات التربية والتعليم لوضع الخطط التي تسهم في الارتقاء بمستوى كفاءة المعلم، وتزيد مـن قدراته التخصصية بامتلاك المهارات الأساسية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية، مما يسهم في الارتقاء بمستوى أداء المعلم نتيجة للارتقاء بمستوى مهاراته المختلفة.

ثانيا:- كما أن دراسة الفروق بين الجنسين من مدرسي التربية الفنية في متغيرات الدراسة تزيد من فهمنا لشخصية المدرسين و يـساعد في تفسير اختلافات الأداء لديهم.

ثالثا:- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء علـى مهـارات التذوق الفني لمدرسي التربية الفنية.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي: -

1. اعداد استبانة مهارات اداء المدرس للمهارات الاساسية .
2. اعداد مقياس مهارات التذوق الفني لدى مدرس التربية الفنية.
3. الكشف عن مدى توافر المهارات اللازمة لدى مدرسي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما من وجهة نظر مدرائهم.
4. التحقق من وجود فروق بين الجنسين من المدرسين في كل من المهارات الأساسية والتذوق الفني.

حدود البحث: - يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات التربية الفنية ومدراء ومديرات المدارس في المرحلـة الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي 2024-2025.

تعريف المصطلحات: المهارات، التذوق الفني

اولا :- المهارات وعرفها مرزوق: مجموعة من الافكار والافعال التي يقوم بها المعلم لايصال المعلومات لطلابه بشكل دقيق.(مرزوق،1999،ص106)

تعرف الباحثة المهارات إجرائياً: بأنها مجموعة المعارف والنشاطات التي يمتلكها مدرس التربية الفنية والتي تشتمل مهارات إدارة وضبط الصف، والتخطيط للدرس، وطرق التدريس وعرض المحتوى، واستخدام المستحدثات التربوية، والتمكن من تخصص التربية الفنية، وتقويم التدريس.

ثانيا:- التذوق الفني: عرفه (الرفاعي) حالة وجدانية تعتمد على الادراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع واعمال الفن.(الرفاعي،1995: 16)

وتعرف الباحثة التذوق الفني اجرائيا : بأنه تقييم بصري وادراكي نابع من تامل نفسي وعقلي، معتمدا على الإدراك الجمالي للظواهر الجمالية في الطبيعة التي ربما ترتبط بالبيئة المحلية والواقع.

الإطار النظري :- مهارات التدريس

تعني المهارة السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع التقليل في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً او مركبا ،إن المهارة هي القدرة على استخدام الأساليب التعليمية في داخل غرفة الصف أو خارجها بحيث تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية أو هي المهارات الأكاديمية والتربوية التي تمكن المدرس من تنمية عملية التعلم بدرجة كافية من الدقة والاتقان بشكل يتناسب وقابلية التعلم. إن التدريب المبني على أسس علمية والتغذية الراجعة والتنوع في التدريب والتعزيز من قبل المدرس من الامور المهمة والأساسية في تنمية المهارة وتطويرها واكتسابها بشكل مناسب. أما مهارات التدريس فهي مجموعة السلوكيات التدريسية الفاعلة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي داخل أو خارج غرفة الصف في شكل تحركات سواء كانت لفظية أو غير لفظية، تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، وتسهيل للعملية التعليمية الوصول لأهدافها الوجدانية والمهارية والمعرفية ، سواء كان ذلك بصورة تلقائية أو بفعل مثير معين. (الاغا، 2002 :37). وهي القدرة على أداء نشاط– عمل معين ذي عالقة في تخطيط التدريس ، وتقويمه، وتنفيذه وهذا النشاط قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) الاجتماعية ، الحركية، المعرفية ، ومن ثم يمكن تقييمه من خلال معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية"(نشوان النشوان، ص123 /2000).

أن ظروف التدريس هو أن يكون المدرس مما بـ أفضل مهارات التدريس، ولكنه يفتقر إلى الدافع أو الحافز لتطبيق هذه المهارات بشكل جيد ، فإذا كان هناك عامل محفز فإن اكتساب المهارات التدريسية لم يكن صعبا، فالربط بين المهارات التدريسية والمحفزات استعمال تلك المهارات لها نتائجها الايجابية عند استعمالها في التدريس المؤثر وكذلك بصورة طبيعية تؤثر في تعلم أو انجاز الطلاب، وكما تحصل أو تتعلم المهارات التدريسية فابمكانك فهم هذه المهارات أيضا، وكلما تعلمت بصورة كاملة قواعد المهارات واساسياتها ً ووصلت إلى مرحلة عالية، فان فهمك لهذه المهارات سوف يزداد لدرجة أن تصبح مدرسا ذا خبرة عالية أيضا، فالمدرس ذو المهارة العالية يؤدي دوار فنيا مؤثرا في تقديم وايجاد وتأليف المواقف المهارية المختلفة لتغطية التغيرات المطلوبة ولاسيما في المواقف التعليمية المختلفة، (المنيف وصالح، 1998 :38) .

وترى الباحثة ان مدرس التربية الفنية وفي ساعات كثيرة من دروس مادة طرائق التدريس يدرس فقط عن كيفية فهم المهارات وتوقعها وكذلك المحفزات وتطويرها وعليه فان جيلا من مدرسي التربية الفنية الذين يفهمون بعض الشيء عن كيفية التدريس إلا انه لم يتوفر لديهم الفرصة لتحسين مهاراتهم والمهارات التدريسية هنا تعني مستوى الكفاية التدريسية التي تمكن المدرس من تنمية عملية التعليم بدرجة كافية من الاتقان في الاداء.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

أن التدريس أو مهارات التدريس تمثل مجموعة الطرق التي يتبعها المدرس لنقل المعارف والمهارات إلى الطالب، وتشمل مهارات التدريس عمليات رئيسة ثلاث هي (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وكل مهارة رئيسة تتطلب عددا من المهارات الفرعية فالتخطيط يتطلب امتلاك ًالمدرس لمهارة تحديد الاهداف التعليمية وتحليل خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى وتخطيط الدرس في حين مهارة التنفيذ تتطلب مهارات عرض المادة ،أثارة الدافعية، التعزيز أما مهارة التقويم فتتطلب امتلاك المدرس لمهارات التقويم المختلفة مثل وضع أنواع الاسئلة المختلفة الشخصية والتكوينية والمقالية وغيرها(نشوان ونشوان،2000: 57)

أن مهارات التدريس تتضمن عمليات رئيسية ثلاث هي:- التخطيط، التنفيذ، التقويم ولغرض انجاز كل عملية منها يتطلب أن يجيد المدرس القيام بمهارات معينة وكما موضحة في المخطط.

(مخطط يوضح مهارات التدريس الاساسية)

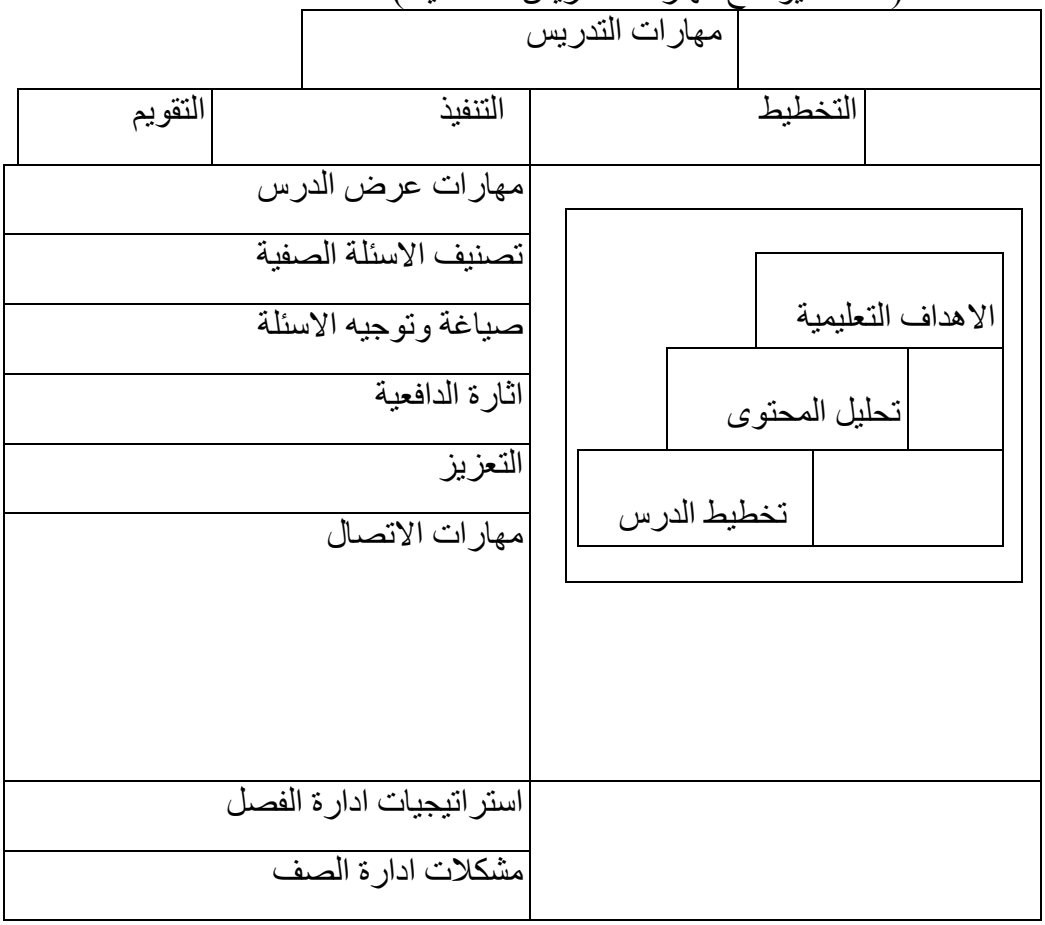

(الامام،2000: 86)

أن مهارات التدريس تتمثل بثلاث عمليات رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم فالتخطيط بصورة عامة أسلوب علمي يتم من خلاله أتخاذ التدابير العملية للوصول الى أهداف مستقبلية معينة وهو يعتبر من أهم العمليات في التدريس، الذي يقوم به المدرس قبل مقابلة الطلبة في الصف، اما التخطيط فيشير الى ذلك الجانب من عملية التدريس الذي يقوم فيه المدرس بإعداد مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان لشهر أو ليوم أو لنصف السنة أو طوال السنة وترجع أهمية التخطيط للتدريس الى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المدرس في الصف أو أمام طالبه

. في مجال الادارة التعليمية إذ يشكل مرحلة التفكير التي تسبب تنفيذ أي عمل الذي ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله وكيف يتم ومتى، أي التقويم.(ياسين، 2003 :124)

التخطيط : مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل بلوغ هدف معين. إن التخطيط للتدريس يعني الاعداد لموقف سيواجههُ المدرس، وبالتالي فإن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصارا ذكيين من قبل المدرس، ومن هنا جاء وصف عملية التدريس بالعقلانية، فهي تعتمد على قدرة المدرس على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي أن فاعلية التدريس وجدوها تتوقف على مقدار ما يبذل من جهود في التخطيط له، وأن التخطيط للتدريس أمر مهم لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة وإمكانية المتعلمين وطبيعتهم مع الاخذ في النظر الامكانات والوسائل المتوفرة.

(قنديل 2000 :103)

التنفيذ: هي المرحلة التي تنقل بها المقترحات والخطة من عالم التخيل والتفكير إلى حيز الوجود، وهي مرحلة الحيوية والنشاط ، أذ يبدأ الطالب العمل والحركة ويقوم كل طالب بالمسؤولية المكلف بها، ودور المدرس تذليل الصعوبات وتهيئة الظروف كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم،أن عملية التنفيذ يسعى فيها المدرس الى أتخاذ ما خطط له، أثناء تفاعله مع الطالب ويتوقف نجاحه في ذلك على اجادة مجموعة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس ومهارات لاسئلة، وأثارة دافعية الطالب وتعزيز استجاباتهم. كما انه في حاجة الى ان يجيد ادارة الفصل ويعرف كيف يكون علاقات انسانية طيبة مع الطالب.(الحسيني، 1990 :57).

أما التقويم فيعد جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم وللتقويم التربوي دور رئيس، وإدارة الصف المدرسي، وإثراء اساسي في توجيه العملية الت تعلم الطالب وتقدمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية هوعملية الحصول على المعلومات) البيانات(واستخدامها لتكوين الاحكام والتي بدورها تستخدم في عملية صنع القرار. إن التقويم يساعدنا على تقديرنا فاعلية التدريس وأثره ويتضمن تقدير أداء التلاميذ ثم إصدار أحكام على هذا الاداء في ضوء اختبارات محددة المواصفات وإن التقويم سواء أكان من عمل الطلاب أفراداً أو جماعات أم من عمل المدرس أو . جميعهم فانه يعمل على تحسين إمكانيات ودالائل التقدم والنجاح والتدريب.

(الحكمي وآخرون، 2003 :179).

ثانياً:- التذوق الفني :مفهوم التذوق الفني وأهميته: التذوق الفني هو المرآة السحرية التي يرى فيها الفرد ما يجاوز مجال البصر، وهو في أيسر معانيه استقبال ثم هضم ثم اختيار ثم إرسال، بمعنى استقبال لمظاهر الفن ومظاهر الطبيعة ومكوناتها وبدائعها، يستقبلها بالتأمل والوعي والبحث والتفكير، ونصل من خلالها إلى قرارات وأحكام سليمة نستوعبها جيداً، وذلك من خلال تدريب ذاكرتنا وقلوبنا على أن نتدبر الأمر، ونمحص ما يقع تحت أبصارنا، ويأتي دور الاختيار، وهو دور دقيق جداً، فعند اختيار العمل الفني وتفضيله على عمل آخر، يرجع ذلك إلى ميول المتعلم وخبراته وثقافته ودرجة تأمله وظروف البيئة المحيطة به، لأن التذوق عملية فطرية طبيعية وجدانية وكل فرد له تفكيره الخاص، ومهمة وله مستواه فهو يتمتع بدرجة من التذوق الفني والجمالي

(الرفاعي، 1995 :65).

والتذوق الفني يعني قدرة أو هدف تربوي ويتم من خلال تدريب المتعلم على الاستمتاع بما يدركه من موضوعات معنوية، أو مادية وشعوره بالسرور حيالها، ويعد ذلك هدفاً رئيساً لدروس التربية الفنية، يستهدف من خلاله خلق التذوق لدى المتعلمين لإنجاز الأعمال ودقة الأفكار، وما في الطبيعة من جمال، فهذه الأمور تثير في النفس الحس بالجمال والاستمتاع، وهنا لابد من التركيز على قدرة

المتعلم على استيعاب العلاقات بين العناصر وتكون القدرات غاية بحد ذاتها عندما يكون هدف المتعلم تنمية التذوق. (صالح، 1998 :38). أن التذوق الفني هو حالة وجدانية معتمدة على عملية الإدراك الجمالي للظواهر الموجودة في الواقع أو أعمال الفن، وكذلك هو القدرة على تمييز الشيء الجميل من المألوف، أو القدرة على استنباط كل ما هو جميل في الطبيعة والفن. و التذوق الفني (Appreciate Art) ،تعني بالتقييم والتعرف على الأشياء من خلال الممارسة، والألفة بين المتعلم والأدوات والخامات، أيضاً بالقدرة على الاستجابة التي يمر بها المتذوق الفني من قبول أو رفض للموضوعات ذات الطابع الجمالي والفني.(Day 1997 :293).

التذوق وعي وتنبيه وحيوية والانتباه له دائماً درجات، وهو يزداد شدةً، أو ينقص باختلاف حالات الإدراك والتأمل الكامل قبل الفهم والتذوق، هو حصولنا على المتعة الجمالية التيتتأتى من تلاؤم بين صورة الموضوع وفعل وملكات الذات المدركة للموضوع، والتذوق يعد مهارة يجب أن تصقل وتدرب، ومن ثم يتطلب توجهاً وطريقة للرؤية من نوع خاص، وانتباهاً معيناً يحدد أسلوب الرؤية، لأنه يشكل مجموعة من الكيفيات الحسنة الناتجة عن الكيفيات الجمالية التي يدركها العقل، ويحققها من خلال الوعي،(ندا، 1998 :71 -72). والمتذوق يحدد قيمة هذه الكيفيات الحسية للتمتع بها والمتذوق الواعي المتفهم لدور الفن في التعبير وفي التسجيل، والقادر على تذوق التعبيرات الرمزية للأشكال الفنية، الذي يميز بين القيم الفنية والتشكيلية وبين التعابير الرمزية لتلك الأعمال، الذي يستطيع أن يحقق العلاقة بين العمل الفني وبين وسيلة التعبير، كما يستطيع أن يفاضل بين الأعمال الممتازة، والأخرى السطحية، والمتذوق الواعي هو الذي يتعرف بيسر على الأساليب والطرز الفنية المختلفة، ويتفهم علاقة كل من الثقافة والبيئة التي أنتجت فيها (فريج، 2000 :63) .

أن التذوق الفني بمفهومه الحديث، أصبح نوعاً من السلوك الابتكاري والجمالي الذي يغرس حب المعرفة ودقة الملاحظة وجدية الاختيار، والحكم على الأشياء ومقارنتها، وهذه الأفكار تدعم الشخصية العلمية، وتدعم الأفراد سلوكيات وأساليب في البحث والمعرفة والرؤية ، كما تختلف كثيراً لو كان شخص غير مدرب على التذوق الفني. (إمام 2002 :67)

والتذوق الفني يمكن اعتباره عملية اتصال أو ملاءمة بين ثلاثة أطراف هما: الطرف الأول، الفنان ممثلاً في أعماله الفنية، والطرف الثاني، هو المستمتع، والطرف الثالث، هو العمل الفني ذاته، ويشكل مع التذوق الجمالي وجهان لعملة واحدة يجمعهما تاريخ الفن(محمد'1992: 9).

وترى الباحثة أن التذوق الفني هو رؤيا للجمال أينما وجد،والجمال هو احساس يرتبط بالعواطف الانسانية بشكل متفاوت يعتمد على عناصر اساسية منهاالموهبه و القدرة الذاتية للنفس من حيث مهاراتها العلمية والفنية من جهة والتي تدعم الموهبة من خلال الدراسة والمشاهدات الواقعية ضمن الطبيعة والبيئة ،والاستفادة من خبرات الفنانين الكباروالمطالعة والتدريب والممارسة والمشاركات الفنية، كل هذه العوامل تعزز وتنمي عاطفة حب الجمال وتنمي القدرة على التذوق الفني ،وهذا ما يجعلنا من تقدير قيمة ومستوى التذوق الفني لدى الافراد، وهذا مايحتاجه مدرس التربية الفنية ليكون قادرا على تعزيز وتنمية مواهب طلبته ليكونو متذوقين وناقدين جيدين للفن والاعمال الفنية وبالتالي غرس خبراته الفنية في نفوس طلبته لتكون ثمرته المستدامة وتتحدث الاجيال عن موهبته الفنية كما نتحدث اليوم عن كثير من الفنانين الكبار الذي لهم الدور الكبير اعداد طلبة فنانين ومتذوقين للفن.

أهمية التذوق الفني لدى مدرسي التربية الفنية:

ترجع أهمية امتلاك مدرسي التربية الفنية لمهارات التذوق الفني إلى ما يلي:-

1. اكساب المتعلمين الخبرات التي تساعد على تكوين المدركات الجمالية لديهم.
2. يساعد على تنمية الحساسية الجمالية لدى المتعلمين.
3. تشجيع المتعلمين وتنمية اتجاهاتهم نحو ممارسة الفن.

4. إكساب المتعلمين القدرة على إدراك وتذوق المعرفة بمفاهيم الفن.
5. يدفع المتعلمين نحو الفحص الجمالي، والوصول إلى مفهوم عام وشامل للفن
6. تنمية القدرة التحليلية المرتبطة بتطبيق المعايير الجمالية، وإبراز ما في العمل الفني من مضامين لمناقشتها بشكل موضوعي.
7. تطوير مهارات الملاحظة وحب المعرفة والتفكير الابتكاري.
8. يساعد المتذوقين على تنظيم أفكارهم للوصول إلى قرارات منطقية للحكم على العمل الفنية.
9. الارتقاء بوجهات نظر المتذوقين، وازدياد طموحاتهم وأهدافهم.
10. تربية حواس المتعلمين على رؤية الجمال، وإكسابهم سلوكاً جماليا.
11. تطوير مفردات المتعلمين الفنية، والتعرف على الفن، والعمل على اتساع مجالها
12. تنمية قدرات الإدراك البصري للمتذوقين، والتي تمكنهم من التعرف إلى العناصر المختلفة المكونة للإبداعات الفنية.(1999:194،دياب)

دور معلم التربية الفنية في تنمية التذوق الفني:

1. ويكمن دور معلم التربية الفنية في تنمية التذوق الفني والجمالي، وتغذية النزعة الإنسانية، وذلك من خلال تدريب المتعلم على ما يلي (البنا، 1992 :210 -211) ملاحظة ومشاهدة الظواهر الطبيعية.
2. -ملاحظة أشكال الجمال في البيئة المحيطة.
3. -جمع وتصنيف الأشياء التي تثير إحساسه بالجمال كالفراشات والزهور، والقواقع، والأصداف والأحجار الجميلة وغيرها .
4. -ممارسة التعبير الفني كالرسم والتشكيل بخامات البيئة عما شاهده وسمعه.
5. -اصطحاب المتعلم للمتاحف الفنية والمعارض.
6. -فك الأشياء وتركيبها، لمعرفة العلاقة بين الكتل والأجزاء.
7. استخدام الفرشاة في التلوين.
8. استخدام أصابعه في الرسم.
9. استخدام العجائن (الصلصال - الطين – الورق).
10. استخدام خامات البيئة كالفلين، والأسلاك في التشكيل الفني.
11. دمج الكتلة في فراغها لمعرفة شكلها وحجمها.
12. استخدام المقصات الصغيرة التي تتناسب وقدراته العضلية اليدوية.
13. استخدام الخطوط المتباعدة والمتقاربة.
14. تدريب المتعلم على ملء فراغ الأشكال باللون للتعرف على مساحتها.
15. مقارنة الأشياء بعضها ببعض في الأحجام واللون.
16. مطابقة الأشياء المتشابهة في المساحة. (كنعان 1995 :252)

الدراسات السابقة: لم تجد الباحثة دراسات مشابهة للدراسة الحالية وانما تذكر بعض الدراسات متشابهة او مختلفة في ما بينها من حيث العرض او تصميم الاداة او النتائج ومنها:

اولا- دراسة (الاعراجي ،ضياء حسن محمود،1988) ماجستير: الكفاءات اللازمة التدريسية لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية) هدفت الدراسة

1- ماهي الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية في المرحلة الثانوية
2- هل هناك فروق بين اجابات بين مدرسي التربية الفنية والاختصاصين التربويين لمادة التربية الفنية

حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم اعداد استبانة تضمنت (7) مجالات (الفلسفة والاهداف التربوية، التخطيط للدرس، والممارسات التعليمية، استثارة الدافعية، والارشاد والتوجيه ،التقويم ،النمو المهني) وكانت ابرز النتائج:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الثانوية واعضاء الهيئة التدريسية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات مدرسي التربية الفنية والاختصاصين التربويين.

الفصل الثالث:- اجراءات البحث

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS)، للإجابة عن أسئلة الدراسة بالطرق الإحصائية المناسبة.

مجتمع وعينة البحث: تم تطبيق أدوات البحث على مدراء مدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين ينتمون للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى وبلغ مجتمع البحث 380 ، وبلغت عينة البحث (136) من عدد المدرسين الكلي الذين حصلت الباحثة على الاستبانات الموزعة عليهم ضمن قواطع تابعة للمديرية للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية. بواقع(86) مدرسة،و(50)مدرسا.

اداة البحث: بما ان البحث الحالي يهدف الكشف عن مدى توافر المهارات اللازمة لدى مدرسي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما قامت الباحثة باعداد استبانه حددت فيها المهارات الاساسية الواجب توفرها في مدرس التربية الفنية وقامت باعداد-مقياس مهارات التذوق الفني ، ويعتمد المقياس الحالي على تقدير مدير المدرسة لمهارات التذوق الفني لمدرس التربية الفنية واشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على(22) فقرة تبين كل منها إحدى المهارات التي يجب أن يقوم بها معلم التربية الفنية أثناء التدريس. وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت تتدرج من:عالية جدا وتقدر(5)درجات إلى متدنية جداً وتقدر بدرجة واحدة). وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع الدرجة على جميع فقرات المقياس وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (22) درجة وتبين تدني مهارات المدرسون(110) درجة وتبين امتلاك المدرس لمهارات عالية في التذوق الفني.

مرحلة الاعداد:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات والأدوات في مجال قياس وتقدير أداء المدرس للمهارات الأساسية للمهنة، وقد استفادت منها في إعداد أداة الدراسة الحالية ، والتي تعتمد على تقدير مدير المدرسة لمدى توافر مهارات مدرس التربية الفنية في أداءه ،واشتملت هذه الاستبانة في صورتها النهائية على (53)فقرة موزعة على ستة مجالات، وهي: مجال المهارات ادارة وضبط الصف(11)فقرة، مجال التخطيط للدرس(8) فقرات، وطرق التدريس وعرض المحتوى (8) فقرات، ومجال استخدام المستحدثات التربوية (8) فقرات، ومجال التمكن من تخصص التربية الفنية (9) فقرات، ومجال التقويم (9) فقرات. ويتم الاستجابة على فقرات الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت تتدرج من: (عالية جداً وتقدر 5 درجات إلى متدنية جداً وتقدر بدرجة واحدة). وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص بجمع الدرجة على كل مجال من مجالات توافر المهارات وجمع درجات المجالات لاحتساب الدرجة الكلية لتوافر المهارات وتتراوح الدرجة الكلية بين (53 – 265 درجة) وتعبر الدرجة المرتفعة عن توافر مرتفع للمهارات في أداء مدرس التربية الفنية والدرجة المنخفضة تعبر عن مهارات منخفضة للمدرس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق: اتبعت الباحثة الصدق الظاهري والمعتمد على اراء الخبراء و المحكمين، فقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها، وفي ضوء توصيات المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات بهدف توضيحها، وتحديد قياسها للمهارة موضوع الدراسة بدقة. للتحقق من صدق البناء أو صدق الاتساق الداخلي للأداة لاستبانة المهارات الأساسية قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية .قامت الباحثة بتطبيق استبانه على عينه خارج عينة البحث والبالغ عددهم (24) مديرا . والجدول رقم (1) يبين ذلك:

ت	المهارات	معامل الارتباط
ا	ادارة وضبط الصف	0.802
2	التخطيط	937،0
3	طريقة التدريس وعرض المحتوى	958،0
4	استخدام المستحدثات التربوية	933،0
5	التمكن من تخصص التربية الفنية	926،0
6	التقويم	944،0

دالة عند(01.0) ، من الجدول اعلاه يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية مهارات مدرس التربية الفنية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(01.0) ،وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي لها وأنها تصلح لقياس وتقدير مدى توافر المهارات اللازمة في أداء مدرسي التربية الفنية من أفراد العينة. ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية ومعادلة ألفا: لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية استخدمت الباحثة نفس درجات العينة الاستطلاعية، ان معامل الارتباط تم حسابه بين درجات أفراد العينة على الفقرات الفردية (ن = 27)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (ن = 26)،وبلغ معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (ر= 930.0)،وتم تعديل طول الاستبانة باستخدام معادلة جتمان كون النصفين غير متساويين وكانت قيمة الثبات (ر= 964.0)وهي دالة عند مستوى دلالة (01.0).كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة ألفا تساوي (983.0).ويتضح مما سبق أن البيانات التي سيتم جمعها باستخدام استبانة تقدير مدى توافر المهارات في أداء مدرس التربية الفنية تتمتع بمصداقية وثقة عالية.

ثانيا : ـ مقياس مهارات التذوق الفني:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة الحالية ويعتمد المقياس الحالي على تقدير مدير المدرسة لمهارات التذوق الفني لدى مدرس التربية الفنية واشتمل هذا المقياس في صورته النهائية على(22) فقرة تبين كل منها إحدى المهارات التي يجب أن يقوم بها مدرس التربية الفنية أثناء التدريس. وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت تتدرج من: (عالية جداً وتقدر 5 درجات إلى متدنية جداً وتقدر بدرجة واحدة). وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ودرجة المفحوص يتم احتسابها بجمع الدرجة على جميع فقرات المقياس وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص بين (22)درجة وتبين تدني مهارات المدرس و(110) درجة وتبين امتلاك المدرس لمهارات عالية في التذوق الفني).

صدق وثبات مقياس التذوق الفني: صدق البناء أو التكوين: قامت الباحثة باستخدام نفس درجات العينة الاستطلاعية (ن= 24) من مدرسي التربية الفنية من وجهة نظر مدير المدرسة، ومن ثم تم احتساب ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس التذوق الفني؛ والجدول ادناه يبين ذلك.

جدول (2)
تمثيل ارتباط درجة كل مهارة مع الدرجة الكلية لمهارات التذوق الفني

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,828	9	0,805	17	0٫839
2	0,717	10	0,903	18	0٫839
3	0,802	11	0,957	19	0٫801
4	0,805	12	0,828	20	0٫834
5	0,663	13	0,811	21	0٫841
6	0,799	14	0,937	22	0٫944
7	0,796	15	0,791		
8	0,831	16	0٫769		

(دالة عند 0.01) يتبين من الجدول اعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التذوق الفني دالة إحصائياً عند(0.01)،وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وأنه يقيس مهارات التذوق الفني لدى مدرسي التربية الفنية من أفراد العينة.

ثبات المقياس بالتجزئة النصفية ومعادلة ألفا: قامت الباحثة بتقدير ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام نفس درجات العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الفقرات الفردية (ن = 11)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (ن = 11)، وبلغ معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون (ر= 0.872)، وتم تعديل طول الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون لكون النصفين متساويين وكانت قيمة الثبات (ر= 0.932)وهي دالة عند مستوى دلالة(0.01) .كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة ألفا تساوي (0.978).مما يشير إلى أن البيانات التي سيتم جمعها باستخدام مقياس التذوق الفني لمدرسي التربية الفنية يتمتع بمصداقية وثقة عالية.

الوسائل الإحصائية: للتوصل للنتائج استخدم الباحثة الوزن النسبي، واختبار "ت" للكشف عن الفروق بين عينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع:-عرض النتائج ومناقشتها:

اولا:- بما ان البحث يهدف الى بيان مدى توافر المهارات اللازمة عند مدرسي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني من وجهة نظر مدرائهم". قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على استبانة المهارات بأبعادها ودرجتها الكلية من وجهة نظر مدراء المدارس؛ كما في الجدول ادناه:

جدول (3)
يمثل الأوزان النسبية لدرجات العينة على استبانة المهارات الأساسية مهارات المعلم عدد الفقرات المتوسط الحسابي الانحراف المعياري.

الترتيب	المهارات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	ادارة وضبط الصف	11	43.13	4.642	78.4
3	التخطيط	8	28.61	4.801	71.5
2	طريقة التدريس وعرض المحتوى	8	29.85	4.012	74.6
5	استخدام المستحدثات التربوية	8	26.50	5.983	66.3
4	التمكن من تخصص التربية الفنية	9	31.69	6.234	70.4
6	التقويم	9	27.97	7.600	62.1
	المجموع	53	187075	27.701	70.8

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الأساسية تتوافر بدرجة متوسطة عند أفراد العينة من مدرسي التربية الفنية الثانوية عند وزن نسبي(70.8)% . ويتبين أن المهارات ادارة وضبط الصف كانت الأعلى لدى المدرسين من أفراد العينة بوزن نسبي(78.4 %) ،يليها مهارات طريقة التدريس بوزن نسبي (74.6 %) ،وجاءت المهارات التخطيط للدرس في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (71.5 %) ،يليها التمكن من تخصص التربية الفنية بوزن نسبي (70.4 %)، وفي المرتبة الخامسة جاءت المهارات استخدام المستحدثات التربوية بوزن نسبي (3.66)% وفي المرتبة الأخيرة جاءت المهارات التقويم بوزن نسبي (62.1) % . أي أن توافر المهارات التقويم واستخدام المستحدثات التربوية والتمكن من التخصص كانت في نهاية سلم المهارات التي يمارسها المدرس في أدائه أثناء تدريسه للتربية الفنية. وترى الباحثة أن مجال استخدام المستحدثات التربوية يحتاج إلى جهد ووقت كبيرين ويحتاج إلى مزيد من الخبرة والممارسة لدى مدرسي التربية الفنية، ولذلك يعزف كثير من مدرسي التربية الفنية على استخدامها أو أن القصور يكون واضح في أنهم يستخدمون أساليب وأدوات تدريس معينة دون الأخرى. ويرجع ذلك لحاجة مدرس التربية الفنية الى الاعداد والتدريب وتوفير الامكانات اللازمة من حيث الجهد والوقت والمال ، وكذلك مجال التقويم الذي يأتي في رأس سلم المهارات العليا وفقاً للأهداف السلوكية المعرفية عند بلوم،

ثانيا :- نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى امتلاك مدرسي التربية الفنية بالمرحلة الثانوية لمهارات التذوق الفني من وجهة نظر مدراء المدارس؟

قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لدرجات أفراد العينة على مقياس التذوق الفني بفقراته ودرجته الكلية وفقاً لتقدير مدير المدرسة؛ والجدول التالي يبين مهارات التذوق مرتبة تنازلياً حسب الوزن النسبي لها، كما يبين الوزن النسبي للدرجة الكلية للتذوق الفني.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

جدول (4)
مهارات التذوق الفني ترتيب تنازلي حسب الوزن المئوي

ت	مهارات التذوق الفني	الوزن النسبي
1	يحسن اختيار الموضوعات من البيئة المحلية.	73.9
2	يتمكن من التنوع في انتاج الموضوعات الفنية والملائمة لاعمار الطلبة .	73.1
3	يقدر قيمة الأعمال الفنية المنتجة لدى الطلبة.	72.4
4	يحدد العناصر المادية الأساسية في عمله الفني ويختزل التكاليف.	72.4
5	يستخدم رموز لها صلة بالواقع الذي يعيشه المتعلمين.	71.2
6	يحافظ على نظافة مكان العمل الفني.	71.0
7	ينمي خبرات الطلبه من خلال استغلال الخامات تمثيل الموضوع الجمالي	70.9
8	ينمي القدرة على التمييز بين الألوان المتباينة والمتوافقة في المنتج الفني.	70.9
9	يتمكن من اتخاذ القرار في قبول أو رفض العمل الفني.	70.9
10	يفهم العلاقات الجمالية في المنتج الفني للطلبة.	69.4
11	يصور الاحساس الجمالي لدى الطلبة وكأنهم امام ظاهرة حقيقية.	69.3
12	يمتلك مرونة في توليد الأشكال وتغيير الأفكار.	68.7
13	ينفذ اعماله الفنية مصممه باسلوب متميز وشخصية متفردة.	68.5
14	يثري الخبرات الجمالية ويقدر رؤية الطلبة البصرية للأعمال الفنية.	68.5
15	يعبر عن آرائه الخاصة بجودة العمل الفني.	67.2
16	ينمي قدرة الطلبة على التمييز بين الأعمال الفنية.	67.1
17	يقارن بين الأعمال الفنية المنتجة للمدارس القديمة والحديثة.	66.3
18	يمتلك اطلاع واسع بالتراث الفني والفلكلور العراقي	65.4
19	ينمي قدرة الطلبة على المعرفة بمفاهيم الفن من خلال اجراء الحوار والمناقشة.	65.3
20	يستخلص المفردات والأشكال والرموز في العمل الفني من خلال خلق روح المنافسة بين الطلبة.	65.0
21	يمتلك ثقافة فنية عالية وله المام بتاريخ الفن.	65.0
22	يستطيع ان يخلق اجواء فنية تجعل الطلبة ينظرون للعمل الفني جزء من الواقع الذي يعيشوه.	62.4
	المجموع	68.8

يتبين من الجدول السابق أن مستوى التذوق الفني لمدرسي التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدراء المدارس يقع عند مستوى(68.8%) ويتبين من الجدول أن (يحسن اختيار الموضوعات الفنية من البيئة المحلية.(73.9%) والفقرة الثانية(يتمكن من التنوع في انتاج الموضوعات الفنية والملائمة لاعمار الطلبة.(73.1%)والفقرة الثالثة(يقدر قيمة الأعمال الفنية المنتجة لدى الطلبة.(72.4%) والفقرة الرابعة: تحديد العناصر الأساسية في عمله الفني بوزن نسبي (72.4%) في حين كانت مهارة (يستطيع خلق اجواء فنية تجعل الطلبة ينظرون للعمل الفني جزء من الواقع الذي يعيشوه). أدنى مهارات التذوق بوزن نسبي (62.4%)يليها مهارتي يمتلك ثقافة فنية عالية وله المام بتاريخ الفن، واستخلاص المفردات والأشكال والرموز في العمل الفني بوزن نسبي (65.0%)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

فالتذوق الفني الجمالي حالة استمتاع يغلب فيها الطابع الوجداني، ويكفي في التذوق التفاعل الضمني بين الشيء الجميل والمرء المستمتع به، والتذوق هو مضمون أي تقدير أو حكم جمالي، كما أنه أول خطوة في تحويل أو تحوير ما يتذوقه الفرد إلى إنتاج فني، وله دور كبير في تنمية الانتماء والذاتية مع الحفاظ على وحدة المجتمع (كمال، 1991 :159)

وترى الباحثة أن مهارات التذوق الفني التي جاءت في أعلى المستويات هي المهارات الأكثر قابلية للتطبيق والتي يسهل ملاحظتها وتقييمها لدى مدرسي التربية الفنية.

ثالثا :- نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الأساسية لمدرسي التربية الفنية تعزى لمدرسي ومدرسات التربية الفنية؟ قارنت الباحثة بين متوسطي درجات عينتي المدرسات (ن=86) والمدرسين (ن=50)على استبانة المهارات الأساسية لمدرسي التربية الفنية باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام،2005:210) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5)

يمثل اختبار (ت) للفروق في المهارات الأساسية تبعاً لمدرسي ومدرسات التربية الفنية:

المهارات	مدرسات(ن= 86)		مدرسين(ن=50)		قيمة (ت) ومستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ادارة وضبط الصف	42.60	4.411	44.04	4.927	1.75
التخطيط	28.20	4.944	29.30	4.509	1.28
طريقة التدريس وعرض المحتوى	29.54	4.074	30.38	3.885	1.17
استخدام المستحدثات التربوية	26.12	6.001	27.16	5.956	0.97
التمكن من تخصص التربية الفنية	31.34	6.342	32.28	6.061	0.84
التقويم	27.61	7.374	28.54	8.015	0.68
المجموع	185.45	27.431	191.70	27.993	1.27

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 134) عند مستوى دلالة(05.0 = 1.96)،وعند مستوى دلالة(01.0 = 2.57)يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في جميع المهارات اللازمة لمدرس التربية الفنية وفي الدرجة الكلية للمهارات، أي أن المهارات اللازمة تتوافر بنفس القدر في أداء كلا الجنسين من المدرسون والمدرسات.وترى الباحثة أنه من المتوقع ألا توجد فروق بين الجنسين من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المهارات الأساسية للتدريس، فالمدرسون والمدرسات تلقوا التأهيل والتدريب الأكاديمي نفسه من خلال البرامج التي تقدمها كليات الفنون الجملية والتي تصقل الجوانب الشخصية والمهارية ليكون المدرس فاعلاً في المواقف التعليمية التعلمية.

رابعا :-نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً في التذوق الفني لمدرسي ومدرسات التربية الفنية ؟ قارنت الباحثة بين متوسطي درجات المدرسات (ن= 86) والمدرسين (ن= 50)على مقياس التذوق الفني لمدرسي التربية الفنية، والجدول التالي يبين ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

جدول (6)
يبين اختبار(ت) للفروق في التذوق الفني بين المدرسين والمدرسات

المهارات	مدرسات (ن = 86)		مدرسين (ن = 50)		قيمة (ت)ومستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التذوق الفني	75.27	13.362	76.52	15.209	0.49

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات مدرسي ومدرسات التربية الفنية في مهارات التذوق الفني لمدرس التربية الفنية.

الاستنتاجات: تأسيسا على نتائج البحث استنتجت الباحثة ماياتي:

ظهر تفاوت في المهارات اللازمة لمدرسي التربية الفنية ومنها(يستطيع ان يخلق اجواء فنية من خلال جعل الطلبة ينظرون للعمل الفني جزء من الواقع الذي يعيشوه) ادنى درجة في تسلسل مهارات التذوق ،وهنا يمكن ان نسلط الضوء على هذه المهارة لاهميتها ودورها الفاعل في بناء مواهب وقدرات الطلاب الفنية من خلال تكثيف الجهود اعداد علاقة وثيقة بين المدرس وطلبته وتهيئة المستلزمات والإمكانات اللازمة لخلق جو فاعل بين المدرس وطلبته. وهذا الأمر ليس على عاتق مدرس التربية الفنية وحده وإنما تتضافر الجهود الإدارة والأسرة من جهة والتربية من جهة أخرى للنهوض بتنمية المواهب الفنية وتعزيز التذوق الفني لديهم مستقبل.

التوصيات: من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. إعداد وتنفيذ برامج تهدف لتنمية مهارات مدرسي التربية الفنية الذين يدرسون التربية الفنية، والعمل على تطوير مهارات المدرس وفق برامج التربية والتقنيات الحديثة لتواكب تطورات العالم في مجال التربية والتعليم.
2. تكثيف دورات رفع مستوى الأداء للتميز لدى مدرسي التربية الفنية خاصةً في مجالات الأداء التي تتطلب مهارات عالية كالتقويم وإعداد واستخدام الوسائل، والارتقاء بمستوى مهارات التذوق الفني لديهم.
3. عقد ورشات عمل دورية لجميع لمدرسي التربية الفنية والمدراء والموجهين الفنيين بما يخدم رفع مستوى الأداء الوظيفي في ظل عصر تسارع المعلومات وانتقال الخبرات.

دراسات مقترحة: في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة وما تقدم من أطر نظرية تقترح الباحثة إجراء دراسة :- تقترح إجراء دراسة تكشف عن العلاقة بين التذوق الفني لدى المدرس والإنتاج الفني للطلبة في ضوء البيئة الصفية كعوامل وسيطة.

المصادر-:

1. الأغا، إحسان (2002 (البحث التربوي وعناصره – مناهجه وأدواته، ط4 ،الجامعة الإسلامية، غزة.
2. الحسيني، نبيل (9019)منابع الرؤية في الفن، ط 1 ،القاهرة، دار المعارف.
3. إمام، إيمان أحمد (2002 (استخدام تقنيات الكمبيوتر لتصميم برنامج لتذوق الفن المصري القديم كوسيلة تعليمية في مجال التصوير ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.
4. الامام، مختار حميدة، مهارات التدريس، دار الفكر العربي، القاهرة،2000.
5. البنا ، أحمد إبراهيم (1992 (أثر استخدام التربية الفنية كمدخل لتنمية الشعور الديني لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.
6. الحكمي، علي وآخرون (2003)اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين، ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي المنعقد في مدينة جازان.

7.درويش، إبراهيم السيد (2002) مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 8 ،عدد 4 ،ص ص 235-265 .
8. دياب، عبير صبحي (1999) برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.
9.الرفاعي، نشأت نصر (1995) دراسة تحليلية لمختارات من التصوير الأوروبي الحديث في(الفترة من 1900-1950)كمدخل لتنمية التذوق الفني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة حلوان.
10.صالح، محمد حامد محمد (1998) مداخل تجريبية لإثراء مجال الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
11.علام، صلاح الدين محمود (2005)الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"، القاهرة، دار الفكر العربي.
12.\فريج، أماني سمير (2000)فعالية الخبرة الجمالية في تنمية الرؤية الفنية لدى طلبة كلية التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
13.قنديل، يس عبد الرحمن (2000) التدريس: وإعداد المعلم، ط3 ،دار النشر الدولي، الرياض.
14.كمال، نادية يوسف (1991)التربية الجمالية البعد الغائب في تربية الإنسان المصري، دراسات تربوية، المجلد السادس، الجزء (33)رابطة التربية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب.
15.كنعان، أحمد علي (1995 (أدب الأطفال والقيم التربوية، ط 1 ،دمشق، دار الفكر.
16.لبد، عبد الكريم محمد (1999)الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الفنية، ط1 ،مطبعة المقداد، غزة.
17.محمد، جاسم عبد الناصر (1992) تصميم وحدة تعليمية لتنمية الوعي الجمالي لقيم الفن الإسلامي عند طلاب التربية الفنية بالكويت وقياس أثرها ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان
18.مرزوق، محمد السيد واخرون،دليل المعلم، سعودية ،1996
19.المنيف، عبد الله وصالح، محمد (1998)الإدارة المدرسية في ضوء مهام مدير المدرسة السلوكية والتربوية ، الطبعة الثانية، السعودية ،مكتبة الملك فهد الوطنية .
20.ندا، منى محمد (1998)الثعبان كرمز تشكيلي من الفن المصري القديم كمدخل للتذوق الفني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
21.نشوان، جميل ونشوان، يعقوب (2000)السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي، غزة، دار المنارة.
22.ياسين، نوال حامد،2003،تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد15،العدد1 ،السعودية.

المراجع الأجنبية:-

1- Cakmak, Melek&Bulut, Mehmet. (2005) The perceptions of the pre – service teachers about effective teaching and effective teachers, Mediterranean journal of Educational Studies, vol. 10 (1). pp. 73 – 89.
2- Day, Michael (1997). Journal of Aesthetic Education , Vol , 21 , summer.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

الملاحق

ملحق رقم (1)

مهارة ادارة وضبط الصف

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	يعمل على استثارة اذهان الطلاب بمقدمة شيقة تشدهم للدرس.					
2	يقدم نشاط يتناسب مع وقت الدرس.					
3	يهيء مستلزمات النشاط الفني ونماذج كافية لتقديم الدرس.					
4	يحسن طريقة الالقاء بالاشارات والايماءت لجذب انتباههم.					
5	يشغل المشاغبين بنشاطات تلهي شغبهم وتشدهم للانجاز.					
6	يوضح للطلبة ان ما يمارسونه من اعمال فنية ونشاطات نافعه لهم في المستقبل					
7	يعمل على التواصل مع اولياء الامور لتشجيع ابناءهم في المشاركات الفنية					
8	يجعل الدرس ممتعا من خلال التفاعل مع الطلبة والعمل سوية .					
9	ينظم مشغل للطلبة لممارسة اعمال الفنية والنشاطات والاشغال اليدوية					
10	يعمل على تشجيع الطلبه بالعمل بالامكانات المادية المتاحة دون اجهاد مادي					
11	يتبنى الافكار والمقترحات التي يقدمها الطلبه لتعزيز الثقة بانفسهم					

(ملحق رقم 2)

مهارة التخطيط

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	يحدد اهداف الدرس تحديدا دقيقا					
2	يصوغ اهداف الدرس صياغة سلوكية واضحة					
3	يصنف الاهداف الى معرفية ومهارية ووجدانية					
4	يعمل على تطوير مفردات المنهج بما يناسب ميولهم.					
5	يقوم بجمع المادة العلمية حول موضوع الدرس من مصادر متعددة.					

6	يستعمل انشطة اثرائية لتقليل الفروق الفردية بين الطلبة.					
7	ينبه الطلبة على تهيئة متطلبات الدرس القادم					
8	يشرك الطلبه في النشاطات الفنية والمهرجانات السنوية التي تقام فيى المدرسة وخارجها					

ملحق رقم (3)

مهارة طريقة التدريس وعرض المحتوى

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	ينحصردور المدرس في طرائق التدريس واساليبه من حيث هو منظم للتعليم .					
2	تتوافرفيهمباءى التعليم والتعلم الفعال من حيث استخدام التكرار وتوفير الدافعية والتعزيز وغيرها.					
3	ينظم المحتوى بطريقة تراعي التعلم الذاتي من قبل الطلبة.					
4	ينوع بأشكال التدريس نحو التعلم الفردي والتعلم المتبادل بين اثنين.					
5	ينوع في اساليب التدريس.					
6	يستخدم الاساليب التي تحقق هدف الدرس.					
7	يتابع الطلبة خطوة بخطوة اثناء عرض النشاط.					
8	يقسم الطلبة الى مجموعات اوفرادى حسب نوع النشاط.					

ملحق رقم (4)

مهارة استخدام المستحدثات التربوية

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	ينظم موضوع الدرس الذي على وفق استراتيجات خاصة في المفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة.					
2	يتخذ الاجراءات اللازمة ليسير التدريس على وفقها.					
3	يستخدم الامثلة والتدريبات والتقنيات المتاحة(الحاسوب اوجهاز عرض الصور للوصول الى اهداف الدرس.					
4	يحضر حجرة الدارسة بها من اناره ومقاعد					

	الجلوس وتقنيات وسائل تعليمية.					
5	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تدريس الفنون.					
6	يستخدم طرائق واساليب كافية لتحقيق اهداف تعليمية متعدده.					
7	يركز على النشاطات التي تشرك جميع الطلاب					
8	يشرك جميع الطلبة في انجاز وسائل تعليمة من خامات البيئة.					

ملحق رقم (5)

مهارة التمكن من تخصص التربية الفنية

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
1	يكون لديه فهم عميق لتاريخ الفن ومذاهبه المختلفة.					
2	يتقن اساليب الرسم والتصوير والنحت والخزف والطباعه وغيرها.					
3	يستطيع تحليل الاعمال الفنية وتقييمها.					
4	يتمكن من شرح المفاهيم الفنية بوضوح ودقة.					
5	يحسن التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.					
6	يشجع الطلبة على استخدام تقنيات الرسم الحديثة.					
7	يعمل على اختيار موسيقى تحاكي اذواق الطلبة .					
8	يكون قادرا على ربط الفن بالثقافة والتاريخ والمجتمع.					
9	يكون صبورا في التعامل مع الطلبة ويعطي اهتماما خاصا بالموهوبين .					

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 288-306

ملحق رقم (6)
مهارات التقويم

ت	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيف	متدنية جدا
1	يراعي اختلاف مستوى الطلبة في الدرس عند توجيه الأسئلة.					
2	يبتعد عن إصدار الأحكام النقدية على إجابات الطلبة.					
3	يعطي الطلبة فرصة لتفسير إجاباتهم.					
4	يمنح الطلبة الوقت الكافي للتفكير في الإجابة.					
5	يدرب الطلبة على التقويم الذاتي لجهودهم وتقويم جهود زملائهم					
6	يستخدم أدوات ووسائل تقويم متعددة					
7	يوجه أسئلة نهايتها مفتوحة تتطلب إجابات متعددة.					
8	يسمح للطلبة بقدر من الحرية لاختيار أساليب التقويم المناسبة.					
9	يستعمل الملاحظة لتقويم مخرجات التعلم الوجدانية					

Abstract
The study to revea the availability of the necessary skills among art aducation teacher and artistic appreciation skills from the point of view of school principals(136)art education teachers including(86)school and(50)teachers in the General Directorate of Education of Rusafa. To achieve the objectives of the study, aquestionnaire was applied on the teacher(70.8%)and that the skills are graded on a scale,and that the relative weight of artstic appreciation skills falls at (68.8%) The study did not statistically significant variances among the average scores of teachers and female studnts in the necessary skills and not professional artistry teachers in elementary competencies and art appreciation, in favor to professional teachers. In addition; there were sig nificant association among elementary competencies and art appreciation among artistry teacher
Keywords: Skills - Art Education Teachers - Artistic Appreciation.